

(قيمة الاشتراك)

| | |
|-----------------------------------|------|
| عن سنة واحدة | فرنك |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجره البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات | ١٨ |

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مراثى الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

موافق ٢ آب ش و ١٥ آب غ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٢٢

فهرست

الحرب بين روسية واليابان.
تفاصيل وقائع الحرب: واقعة نيوشوانغ. واقعة كياوتنغ. سبب فوز اليابان. أسطول البلطيك وسفن المحايدة. كيف يقيم الكسيف. رأي الجنرال ماكيل في الحرب. حديث مع البارون سويماتسي. السكة الحجازية وفرعها. الأستانة العلية. أخبار محلية. مراسلات: اللاذقية. صيدا. بيروت. فاس. دمشق. الطفيلة. متفرقات.

الحرب

بين روسيا واليابان

يرى القارئ في البرقيات الآتية أن نيران الحرب ما فتئت متأججة حول بور آرثور بزاً وبحراً وأن القوى البحرية قد لعبت في هذه الأيام دوراً مهماً فقد أجمع رواة الأخبار على أن الأسطول الروسي الراسي في مياه البور قد تمكن من الخروج من عرينه فتبعه الأسطول الياباني واشتبك بينهما القتال وتضاربت في النتيجة الأقوال، فمن قائل رواية عن الأميرال الكسيف أن اليابانيين قد تضرروا بثلاث بوارج بينهما مدفعية لكن التلغرافات الأخيرة الواردة أمس واليوم تفيد أن الدائرة في هاته المعركة قد دارت على البوارج الروسية. قالت روتر بتاريخ ١٣: هاجم اليابانيون العمارة الروسية الخارجة من بور آرثور فتفرقت المراكب الروسية والتجأ قسم منها إلى كنيشو وقسم آخر إلى بور آرثور. هـ
وقالت (فورنيه) بتاريخ ١٥ (اليوم):

«في المعركة البحرية التي جرت يوم الأربعاء الماضي لم تزل خسائر الروس مجهولة ولكنها مهمة فالدارعة سيزارفيتش وحدها خسرت ٢١٠ قتلى و ٦٠ جريحاً. وُقُتل الأميرال فينت. هـ
أما الوقائع البرية فقد تبين الآن أن ما روته (فورنيه) عن هلاك عشرين ألفاً مبالغٌ فيه جداً لأنها هي نفسها نقضته في اليوم التالي وقالت أن الخسائر عشرة آلاف فقط. على أن روتر روت هاته الخسائر بصيغة الضعف وهي تقول أن اليابانيين قد أصبحوا على مسافة ميل واحد من البور لكن الظواهر تدل على أنهم لم يصلوا بعد إلى هاته النقطة وإلاً لكانوا دخلوه بلا شك.
ومن أهم الأخبار الأخيرة تبديل القائد الروسي العام كروباتكين الذي قيل في الأسبوع الماضي أنه جرح لكن فورنيه تقول أنه مريض وأنه عائد إلى بطرسبرج وأنه قد خلفه في منصبه «دور كومميروف أوليانيفتش» ولا ندري أينفق هذا مع الأميرال الكسيف أم يكون وإياه على خلاف كما كان مع كورباتكين الذي أجمع العارفون أنه أعرف بافانين الحرب من الكسيف لكن لهذا من الحظ والحظوة لدى حضرة القيصر ما ليس لذلك فكان القول قوله.

«تلغرافات روتر»

بطرسبرج في ٤ آب: أن اليابانيين الذين يحدقون بالجنرال كورباتكين من كل ناحية ينظرون بكل انتباه إلى الحال التي صار إليها بحيث يرتابون هنا في حدوث الواقعة التي تنجي عسكريه من هذا الحال وفي إخبار المؤمن في لياوينغ.

بطرسبرج: جاء في تقرير الجنرال سكاروف أن الروس قد خسروا في خلال الواقعة التي جرت بين ٣٠ و ٣١ الماضي ٢٩ ضابطاً و ١٠٠٠ مقاتل وتخلوا عن ستة مدافع.
طوكيو: ينتظر سقوط بور آرثور بذهاب الصبر والمواقع تحدث تدريجاً وبكل اعتناء والمقول أن الميكادو ضناً بارواح عسكريه ينهى عن التسريع في الهجوم.
بطرسبرج: تقول الرسائل البرقية عن مصدر روسي أن الوقائع التي جرت في ٣١ الماضي يشك في نتائجها مع اعترافها بالخسائر الفادحة. وفي جملتها خسارة مدافع. بعد أن كان الروس قد تغلبوا في مبتدأ الواقعة دار بينهم اليابانيون فأتلفوا بطارياتهم.
طوكيو في ٥: خسر الروس في موشنغ سبعمائة مقاتل واليابانيون ثمانمائة وقد استولى هؤلاء على ستة مدافع في موشنغ وعلى مدفعين في يانتسولينغ.

بطرسبرج في ٦: أخبر الجنرال كورباتكين بأن طليعة اليابانيين أصبحت على عشرة أميال شمالي هيتشونغ.

بطرسبرج: أحرق الروسيون قرية في الجهة الشمالية الشرقية من نيوشوانغ فأسرع الأعداء إلى الهرب وتركوا جملة مركبات للمؤن والذخائر.

بطرسبرج: وافقت محكمة الغنائم والأسلاب في فلاديفوستك على إغراق الباخرة الإنكليزية كنيث كومندور وصرح بأن الباخرة ومشحونها كانا غنيمة للروس لأن الباخرة كانت تقل معدات للسكك

الحديدية مرسله إلى شمالبو عن طريق اليابان.

نيوشوانغ: يصعد عدد عظيم من سفن التورييد والمدفيعات اليابانية في نهر لياوهو ليقطعوا خط الرجعة على الروس من الجهة الغربية إذ أن البوارج الصغيرة يمكنها أن تيسر على النهر المذكور في مسافة ١٠٠ ميل.

لندرا: علمت شركة روتر من لياويانغ أن اليابانيين كانوا يزحفون على موكدن في ٥ الجاري. والراجح أنهم يهاجمون موكدن ولياويانغ في وقت واحد والمؤكد أنهم ينوون أن يديروا رحى معركة فاصلة.

بطرسبرج: يؤخذ من التلغرافات التي وردت إلى هنا أن اليابانيين عمدوا إلى معركة شديدة في البر والبحر لأخذ بور آرثور ويقال أن الروسيين صدوهم وألحوا بهم خسائر عظيمة وأن عدد القتلى اليابانيين فقط ١٠٠٠٠ رجل أما الروس فلم يخسروا سوى ألف رجل.

أرسل الجنرال ستوسل تلغرافاً قال فيه: أن الروس صدوا هجمات اليابانيين في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ تموز ولكنهم خسروا خسارة عظيمة وتقدر خسارتنا بأربعين ضابطاً و ١٥٠٠ جندي في الأيام الثلاثة.

نسف الروسيون المدفعية سيفوتتش التي برحت نيوشوانغ في ١٩ الجاري حتى لا تقع في قبضة الأعداء.

توكيو في ٨: أخذ اليابانيون فولفشيل وأنشأوا الحصون في الوادي على مسافة ميل من بور آرثور.

«شركة هافاس»

بطرسبرج في ٦: أرسل مراسل جريدة بير جيفايو تلغرافاً من لياوينغ في ٤ الجاري قال فيه أن ٥٤ طابوراً يابانياً هجمت على مواقع الروس في هودسيادستيف وخسرت عشرة آلاف رجل.

ومنها: أخبر الجنرال كورباتكين أن اليابانيين يتقدمون من جهتي الجنوب والشرق نحو لياويانغ.

بطرسبرج في ٧: صد الروسيون هجمات اليابانيين على بور آرثور في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ تموز انتصروا عليهم وألقوا بهم خسارة عشرة آلاف رجل. أما خسارة الروس فلم تزيد على ١٥٠٠ رجل بين قتيل وجريح.

بطرسبرج في ٨: أرسل الأميرال الكسيف تلغرافاً قال فيه: حدث قتال بين الأسطول الروسي والأسطول الياباني أمام بور آرثور فأصاب الضرر ثلاث بوارج يابانية بينها مدفعية.

تفاصيل وقائع الحرب
واقعة نيوشوانغ

ابتدأت روسيا في تحصين مركزها وضم أعظم قوة من قواها مدة أسبوعين حول نيوشوانغ بما حمل كثيراً من الناس على الاعتقاد بخسران اليابانيين لو تطلوا بالهجوم على هذا الحصن الحصين. إلا أنه ما وقع من الحوادث في بحر يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الماضي جاء خلافاً لما توهمته الظنون ومالت إلى الاعتقاد به.

ففي ٢٥ تموز قرب الظهر سمع دوى فرقة هائلة وإطلاق نيران حامية وشوهد لهيب ذلك ماراً على تاتشيمكيا وبعد زمن قليل أضرم الروس النار في محطة نيوشوانغ وتركوا بيوتهم خاوية واقفلوا حوانيتهم قفلاً محكماً وانقضت ليلة ٢٦ منه على أشد حالات الخيرة والقلق حتى إذا ما انقضى الليل ظهرت أول طليعة من الجيش الياباني ودخلت المدينة ميمة محل إقامتها محافظها الروسي. وفي هذا الوقت أنزلت الراية التجارية الروسية المستبدلة بالراية الحربية

وعوض عن الأولى برفع الراية الفرنسية المثلثة الألوان فأقيمت الراية اليابانية على مقربة منها.

نفقات الحرب

بحث أحد الإحصائيين عما تبلغه نفقات الحرب بالنسبة للمتحاربين في مدة ستة شهور فوجد بالنسبة للروسيا أن نقل جيشها المخصص لشرق الأقصى مؤلفاً من ٤٠٠,٠٠٠ مقاتل يكلفها ١٦٨,٠٧١,٠٠٠ فرنك غذا لا بد في حساب هذا النقل من معرفة ان خط سكة حديد سيبيريا الذي يتم بواسطته النقل دون غيره سيعطل عن نقل البضائع التجارية فلا يستثمر منها ربح وكذلك موظفو هذا الخط تقوم الحكومة بدفع أجورهم مباشرة من خزينتها بعد أن كانت تدفع لهم من أرباح نقل البضائع والمسافرين على الخط. وحيث قد تبين أن نقل الجندي الواحد بين موسكو وخاربيين أي على مسافة طولها ٥٧٠٠ كيلومتر يكلف الحكمة ١١٤ فرنكاً أي نصف قيمة النقل المعتاد في الدرجة الثالثة فتكون نفقات النقل لأجل ٤٠٠,٠٠٠ عسكري هي ٩١,٢٠٠,٠٠٠ فرنك يضم إليها ٣٠,٢٠٠,٠٠٠ فرنك مرتبات لموظفي ومستخدمي السكة و ٤٥٦,٠٠٠ لنقل ١٠٠,٠٠٠ جواد باعتبار ٣ سنتيمات عن كل طن واحد من وزنها في كل كيلو ١٠٠,٠٠٠ فرنك قيمة ما كلفه إنشاء الخط الحديدي على تلوج بحيرة بيكال فيكون المجموع هو ٩١٢,٠٠٠ فرنك.

أما اليابان فقد بلغ ما حشدته من الجنود ٣٣٠,٠٠٠ جندي لزم لنقلهم ٧٦٨ عربة من عربات السكة الحديدية على أربعة خطوط مفردة كان لا يجري عليها في اليوم سوى ٦٠ قطراً من المعسكرات العامة إلى مواني سازيبو وناجازاكي وكوبه ونوجاتا ولبت النقل على هذا المثال ثلاثة عشر يوماً فيكون مقدار ما انفقته الحكومة مصاريف للنقل أو بعبارة أخرى مقدار ما خسرت تلك السكة أثناء هذه المدة من نقل البضائع هو ٣٥١,٠٠٠ فرنك.

أما نقل الأغذية والذخائر فإن العسكري الروسي يستنفذ في ميدان القتال يومياً ٧٠٠ غرام من الخبز و ١٤٠ من الخضروات والبقول و ٣٠ من الملح و ٥ من الفلفل و ٢٦ من اللحم المحفوظ و ٢٥ من البن ومثلها من السكر و ٣٥ من التبغ و ٤٠٠ من لحم البقر و ٢٠٠ من الشحم و ٢٥٠ من البقسماط و ٩ سنتنتر من المشروب و ٥ م الشاي وهو ما تبلغ زنته لمجموع الجيش مدة ستة شهور ١٥٦٨٢٥ طناً. وحيث كان عدد خيول الجيش ١٢٠,٠٠٠ جواد تآكل في اليوم ما زنته ٣٥ كليو غراماً من الأغذية الخاصة بها كالتبن والشعير والجاودار فتكون زنة ما تآكله في السنة شهور ٧٥٦,٠٠٠ طن ونفقات هذه الكمية مع الكمية الخاصة بالعساكر لا تقل عن ٦٧٧٩٣,٠٠٠ فرنك.

أما اليابان فالعسكري فيها أكثر قناعة من العسكري الروسي حيث يكفيه في اليوم الواحد ما زنته كيلو غرام واحد من الأرز المصنوع على شكل بقسماط مع مائة غرام من اللحم ولترين من الشاي والقهوة وعليه فيكون زنة ما يلزم نقله للجندي الواحد يومياً كيلو غرامين وحيث كان عدد الجيش ٣٣٠,٠٠٠ جندي فتكون زنة ما يلزم نقله مدة ستة شهور ١١٨٨,٠٠٠ كيلو غرام يضاف إليها ٣٥ مليون كيلو غرام من التبن والشعير اللازم لخيول الفرسان وعدد ٧٠,٠٠٠ جواد و ٢١٥٥,٠٠٠ كيلو للأدوات والذخائر الحربية فتكون قيمة نقل هذه المقادير ٤٦٢,٠٠٠ فرنك.

واقعة كياوتنغ

جاء في التقارير الرسمية اليابانية عن هذه الواقعة ما يأتي: بدأ القتال في معركة كياوتنغ يوم ١٨ تموز وانتهى في ١٩ منه وبلغت خسائر اليابان فيه ٤٢٠ نفساً والروسيين ألف نفس وهاك تفاصيل المعركة: في ١٨ منه زحف الجنرال كوروكي بنظام ام حتى إذا لاح له العدو تتبعه واقتفى أثره على طول نهر تشي وكان الظاهر من حركته أنه يوم

الانسحاب إلى الشمال ولكن عكست كتيبتان وثمانية مدافع منه وجهتها الأصلية فجأة وهاجمتنا فتكبدت مقدمة اليابانيين خسائر كثيرة قبل وصول الامدادات إليها وبلغ من الأمر أن بلوگًا من بلوكاتها خسر ضباطه بأجمعهم. وبعد الظهر استقر الروس على الأكام الموجود على شواطئ نهر تشي ويختلف ارتفاعها من ٢٠ مترًا إلى ١٠٠ متر وكانت الأجنحة اليسرى منهم مرتكزة على المضائق وتحمي الجناح الأيمن هوة عميقة ولم يبق إلا طريق واحد للوصول إليهم وهو عبارة عن مضيق ضيق جدًا فاستمر القتال إلى الليل فعندئذ حاول الروسيون الهجوم مرتين فصدوا في كليهما وفي منتصف الليل استأنف اليابانيون الهجوم وجعلوا مدافعهم في قاع الوادي وعلى مرتفعات نهر تشي وأمرت الفرقة الأصلية اليابانية بمهاجمة القلب جيش الروس وأنفذت فصيلة أخرى إلى الجناح الأيمن ونيط بفصيلة مثلها مراقبة الجناح الأيسر وفي فجر استحر القتال فأخذ اثنان وثلاثون مدفعًا في إطلاق القنابل على اليابانيين بشدة وعنف ولبت القتال أربع ساعات تقدم في خلالها مشاة اليابان وتمكن بعضهم من تسلق المرتفعات حيث توجد ميمنة العدو ثم أنفذ الجيش الأصلي إلى قلب الجيش الروسي وكان للمدافع الفضل الأول في حماية هذه الحركة إلا أن ذلك الجيش كان معرضًا كثيرًا لأفواه المدافع فأصابتنا خسائر جسيمة قبل وصوله إلى قمم الأكام واستيلائه عليها ثم قام العساكر اليابانيون بجهد عام فلم تنصف الساعة العاشرة حتى تم لهم الفوز المبين وانسحب الروسيون الذين اعترضهم اليابانيون في طريقهم بما جعل انسحابهم هزيمة وفرارًا من جهتي الشمال والشرق. وكانت قوة الروس في هذه الواقعة عبارة عن سبعة طوابير وواحد من الفرسان بمدافعها وبلغت خسائر هؤلاء وحدهم ١٣١ قتيلًا ووجد من بنادقهم ٣٠٠ بندقية ويقدر الأسرى الروسيون بألف نفس أما اليابانيون فبلغت خسائرهم ضابطًا و ٥٤

عسكريًا قتلى و ١٨ ضابطًا و ٣٦١ عسكريًا جرحى. وفي ١٩ تموز هاجم اليابانيون على طابور من المشاة وآخر من القوازيق كانا يحتلان «شوشي تاو» في شمال (شاوتنغ تزو فبعد قتال أربع ساعات انسحب الروسيون واجتازوا نهر (تايتهو) وقد بلغت خسائر اليابان في هذه الواقعة ١٧ جريحًا.

سبب فوز اليابان

قال مكاتب التيمس في لياويان: أن السبب في الفوز المنتظر لليابان هو أنهم تمكنوا في خلال محاربتهم الصين وإبان نشوب الحرب في كوريا من درس البلاد درسًا مدققًا بما في ذلك من الجبال الشاهقة والمضائق والمعابر بعكس الروسيين الذين يجهلون أحوال البلاد الجغرافية ولذلك ترى اليابانيين ينتقلون بسرعة من مكان إلى آخر ويختارون المراكز المنيعه النقط الحصينة يخفون فيها بطريقتهم ولا يستطيع الروسيون مهما بثوا الأرصاد أن يهتدوا إلى مواقف اليابانيين وقد قال أحد قادة الأدميرالين ان حركات الجنود اليابانية أدهشت العالم فهم دائمًا يكمنون للروس ويغررون بهم ويقودونهم إليهم حتى إذا أصبحوا على أدنى من قاب قوسين يهجمون عليه بغتة ويصلونهم نارًا حامية ويدحرونهم إلى الوراء.

وذكرت الوفويه فريميا أن اليابانيين يستعملون المناطيد الهوائية لنقل الأخبار واكتشاف حركات الجنود الروسية وقد عهدت الوزارة اليابانية إدارة وتسيير تلك المناطيد إلى ضباط وعمال أميركيين وأنها تدفع في اليوم دولارين للعامل وسبعة للضباط هذا ما عدا التعيينات التي تصرفها لهم في كل يوم وقد لعبت المناطيد أدوارًا مهمة في هذه الحرب وأفادت اليابانيين فوائد جلية وقد حذا حذوهم الروس الذين كانوا حتى اليوم يستعملون الحمام الزاجل لنقل الأخبار وقد أرسلت وزارة الحربية إلى ساحة القتال ١٣ منطادًا وعهدت إدارتها إلى ضباط خبيرين بشؤونها فنجحت في مهمتها نجاحًا مبيئًا وإفادتنا فوائد جمة وقد عهدنا

إلى مراسلينا الحربيين أن يسافر في أحدها ويرسل إلينا التفاصيل الوافية عن كيفية طيرانه والفوائد التي تنجم عنه.

أسطول فلاديفوستك وسفن الدول المحايدة

جاء من يوكوهاما بتاريخ ٢٥ تموز الماضي أن أحد الضباط الذين كانوا على ظهر السفينة روسيا ونزلوا إلى السفينة «تسبي مان» قال أن أسطول فلاديفوستك وردت عليه تعليمات من سان بطرسبرج تقضي بأن يحترم السفينة التي يخفق عليها العلم الإنكليزي احترامًا عظيمًا وأن الذين أغرقوا السفينة (مادو مارو) من الروس دون أن يلتفتوا إلى أن على متنها أناسًا مسافرين وغيرهم وقد وبخوا وأنبوا تأنيبًا شديدًا.

وأفادت أخبار طوكيو أن روسيا تقصد بأعمال أسطول فلاديفوستك التي يقوم بها من تغريق السفن المحايدة على غير سبب مواجهة بريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة بتلك الأعمال السيئة والوقوع معهن في المشاكل التي تتخذ منها سببًا للخروج من هذه الحرب. ولا ينكر القوم في المدينة المذكورة الحق الذي للروسيا في القبض على السفن التي تحمل المواد المهربة المموجة بمقتضى قوانين الحرب ولكنهم ينكرون عليها تدمير السفن التابعة للدول المحايدة التي تقع في قبضتها دون محاكمتها أما محكمة الغنائم. ويعتقدون بأن الولايات المتحدة نظرًا لما يصيب تجارتها من الأضرار الفاحشة من توسع روسيا في اعتبار مواد كثيرة من مهربات الحروب ستنوي عدم الاعتراف لها بالحق الذي يخول لها هذا التوسع. لا سيما وأن مصالح أمريكا التجارية في الشرق الأقصى عظيمة جدًا ويتوقعون من إنكلترا أن تحتج على روسيا بالنسبة لإغراقها السفينة (نيت كمندر) وتطلب منها أن ترفع قضايا السفن الإنكليزية التي وقعت في أثر الروس على محكمة الغنائم وأن ألمانيا ستترفع احتجاجًا ثانيًا شديد اللهجة للغاية نفسها.

كيف يقيم الكسيف

يقيم الأدميرال الكسيف نائب القيصر في الشرق الأقصى في مركبة من مركبات السكة الحديدية. وقد فرشها بالطنافس الفارسية وزينها بأحسن أثاث وأجمل رياش ونثر في جوانبها بدائع الأزهار وجعل لها شرفة تطل على مروج خضراء. ثم هو يرى من لوازم السيطرة الاستكثار ما استطاع من الجنود حوله يأمرهم فيأتمرون وينهاهم فينتهون.

كتب مراسل جريدة الطان في طوكيو أن أكبر خطأ ارتكبه الروس هو عدم تقديرهم اليابانيين حق قدرهم واستهانتهم بأمرهم. فلقد كانوا يسمونهم أنصاف الرجال ويسمون بلادهم اليابان الصغيرة وما دروا أنهم رجال عظام وأن اليابان دولة كبرى بل ما عرفوا أن اليابان أمة حرب وقاتل وأنها مستكملة جميع الصفات التي تجعل الجندي بأسلًا مثل طاعة الأمر واقتحام المخاطر وأنها دولة واسعة المطامع وأنها منبع الجاسوسية فهي مطلعة على كل صغيرة وكبيرة من أحوال البلاد الأجنبية ولا يعلم أحد من أمرها شيئًا. وبالجملة فالجندي الياباني شجاع باسل يقنع بالقليل من الزاد ويستقبل المنايا بصدر رحيب.

هذا ويروى أن الروس في ساحة القتال يتهمون معتمدًا عسكريًا لإحدى الدول الأجنبية باطلاعه اليابانيين على جميع خطط الروس الحربية. ويبالغون في كتمان اسمه حفظًا لكرامة الدولة التي يمثلها. وهم سيطلبون من دولته إبداله بسواه.

رأي الجنرال ما كيل في الحرب أرسل الجنرال ماكيل رسالة ضافية إلى إحدى الجرائد الألمانية ذكر فيها رأيه في الحرب الحاضرة وهو من رجال الحرب الذين يعول على أقوالهم وفوق ذلك فإن اليابانيين يحترمونه احترامًا عظيمًا لأنه أقام بينهم مدة طويلة كان يشتغل فيها بتدريب الجنود اليابانية ويلقى عليهم الدروس الحربية وهذا ما جاء بمقالته.

إن قائد الجيوش الروسية العام الجنرال كوروباتكين لا يستطيع إنفاذ بور أرثور أو الزحف إلى نجدتها ما

لم يضرب جنود القائد كوروكي ضربة عظيمة أما اليابانيون فقد عهدوا حصار بور أرثور وضربها إلى الجنرال أوكو الذي يستمد قواته رأسًا من اليابان وبما أن ثغور كوانتون قد طهرت الآن من الألغام فإن اليابانيين يجهزون فيها معدات الحصار الهائلة ثم أن الأمطار الغزيرة التي دامت في منشوريا ستة أسابيع متوالية مكنت اليابانيين من انتهاز الفرصة لإتمام الاستعدادات لضرب بور أرثور وفتحها عنوة ولا يخفى أيضًا أن الجنود اليابانية المحتلة كوانتون ليس لها أدنى علاقة بالجيش العام المعسكر الآن في منشوريا واليابان ترسل إليها النجديات بلا انقطاع فالفرقة تسافر تلو الفرقة والطابور تلو الطابور ولا يأت نصف شهر أب حتى تزيد قواتها زيادة تذكر على قوات الجيش الروسي. والجنود اليابانية معسكرة الآن حول مدينة (بولانديان) و(هاي تشو دينكو) وقد رسم قوادها خطة تدل على ذكائهم وهم واثقون من الفوز التام على الجيوش الروسية والحق يقال فإنها خطة لا يستطيع انتقادها اعظم رجال الحرب فالجنرال كوروكي يأتيه الامداد من داغوشان وقد تمكنت طلائعه من الاستيلاء على مضيق موتيان المهم جدًا لأنهم يستطيعون الآن دون معارضة اجتيازه والتسلق على جبال لياخا حيث يشرفون منها على العدو ثم من الرجوع إلى وقائع الحرب الماضية يتضح لنا أن الفوز فيها كان محالفًا لليابانيين ونستطيع أيضًا أن نحكم أو نقدر بأنهم يقدرون أن يسوقوا إلى أرض منشوريا ٤٠٠ ألف جندي من بينها ١٥٠ ألفًا من المتطوعين غير المدربين في الفنون الحربية ولكنها تسوقهم في مقدمة جنودها المدربة الأمر المستحسن والمتفق عليه عند كبار رجال الحرب وأما المؤونة والذخائر فإنها متوفرة عند الجنود اليابانية وهي ترددها تباغًا من بلاد اليابان ومن كوريا. ورأيي الخاص أن الفوز في الواقعة الحاسم التي استحققت ثناء الناس أجمعين واكتسبت الفخار

ورفعت العار عن الأمم الشرقية في آسيا وأفريقيا لأنها أظهرت أن الشرق إذا تعلم يفوق الغربي في كل أمر. هـ

حديث مع البارون سويماتسي

قابل مراسل إحدى الجرائد الفرنسية البارون سويماتسي السفير الياباني في باريز وحادثه طويلاً بشأن الحرب وهذا ما قاله البارون: «إذا قدر لنا النصر على روسيا فإننا سنطلب منها غرامة كبيرة تساوي الخسارة التي تحملناها في الرجال والمال ومقدار الغرامة يتوقف على إطالة مدة الحرب أو عدمها ويحتمل أننا نطلب منها أو نلزمها أن تسلمنا جزيرة سخالين وأما ثغر فلاديفوستك فسنطلب هدم حصونه الحربية وتنظيفه من السلاح والجنود حتى لا يمكن في المستقبل أن يكون ثغراً حربياً وأما شأن كوريا فإننا سنعزز مطالبنا التي طلبناها قبل نشوب الحرب ونطلب أيضاً اتمام المعاهدة التي عقدناها مع كوريا والسير بموجبها وأما منشوريا فإننا نعيدها إلى الصين على شرط أن نتعهد بحمايتها والمحافظة على خطوطها الحديدية حتى لا تستطيع روسيا استعمالها في المستقبل لغايتها الحربية وعندما نفتح بور آرثور ونستولي عليه فلا نمكن بعد ذلك أية دولة من الدول العظام أن تستولي عليه مهما كانت قوتها البحرية عظيمة. هـ

السكة الحجازية

فرع حيفا

لما كان القاطران الموجودان في حيفا والقاطر الثالث الذي ابتيع من شركة ترامواي لبنان والذي هو على أهبة الإرسال إليها غير كافية لترويج الأعمال استرحمت لجنة الثغر من اللجنة الكبرى في دار السعادة إرسال قاطرين آخرين على الأقل إلى حيفا.

كتبت نظارة إنشاءات حيفا أنه قد تم تركيب آلة قوالب الفحم الحجري وجربت فجاءت طبق المطلوب.

الأستانة العلية

مأمورية

وجهت ولاية حلب على حضرة عطوفتو كاظم بك أفندي متصرف القدس الشريف.

ووجهت متصرفية القدس على حضرة عطوفتو رشيد بك أفندي أحد كتاب المابين الهمايوني.

رتبة

وجهت رتبة مير ميران على سعادتو عطا باشا الكبرى من أشرف دمشق.

والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتو زهدي بك أفندي دفتر دار ولاية الحجاز وأحسن عليه بالنشان المجيدي الثالث.

والرتبة الثانية المتميزة على عزتو حليم بك نجل حضرة دولتو سليم باشا ملحه ناظر الأحرار والمعادن والزراعة.

وعين حضرة سعادتو قدري أفندي متصرف كنغري متصرفاً على سينوب.

وعين عزتو ضيا بك قائم مقام عكار قائمقاماً لقضاء جيشه في ولاية آيدين. وخلفه في عكار رفعتو سعد الله بك (المنلا) أحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني الذي أتم مدته النظامية في معية ولاية بيروت.

وعين رفعتو أحمد توفيق أفندي المستعفي من قائمقامية بني شهر قائمقاماً لقضاء زبيد من أعمال اليمن.

علمية

وجهت باية أدرنه المجردة على فضيلتو السيد محمد أديب أفندي نقيب أشرف الكرك.

وباية أزмир على محاسني زاده فضلتو محمد خير أفندي مميز القسمة في المحكمة الشرعية بدمشق. ومثلها على فضيلتو محمد ضياء الدين أفندي من علماء قبرص.

وعين فضيلتو سليم أفندي نائب آق حصار الأسبق نائباً لقضاء الخليل اعتباراً من ٥ ج ١.

وعين مكرمتو إسماعيل حقي أفندي نائب كوكيلي نائباً للواء نابلس اعتباراً من ١٠ ج ١.

وعين مكرمتو مصطفى أفندي نائب نجد الأسبق نائباً لقضاء كربلاء اعتباراً من تاريخه.

نشان

وبالمجدي الخامس إلى عزتو إبراهيم أدهم بك قائم مقام الأي الرديف في حماه.

مدالية

أحسن بمدالية الامتياز الذهبية والفضية إلى حضرة دولتو سليم باشا ملحه ناظر الأحرار والمعادن والزراعة.

وأحسن بمدالية الصنائع إلى عزتو رؤف بك نجل حضرة دولتو رؤوف باشا مشير الجيش الهمايوني الخاص. وبمثلها إلى عزيز بك من أنسبائه.

وفاتان

نعت أبناء دار السعادة رجلين من خيرة الرجال علمًا وأدبًا وهما عثمان نوري أفندي مدير مكتب النواب وأحد الصدور العظام. وعبد الرحمن ثريا أفندي من أشهر الكتبيين في دار السعادة وأرباب الأقلام فيها. وقد رثتهما الجرائد التركية بما يستحقان وعدت فقدمهما خسارة على العلم والأدب طيب الله ثراهما وجعل الجنة مثواهما.

حكم الإعدام

أصدر المدعي العمومي في دار السعادة حكماً بالإعدام على عازوري أفندي من أهالي لبنان وكان قبلاً بمعية متصرفية القدس ثم فر إلى باريس والتحق بزمرة الناشزين.

سفير إيطاليا الجديد

تشرف بعد موكب الجمعة بمقابلة الحضرة السلطانية المركزي امبريالي سفير إيطاليا الجديد في الأستعانة العلية مصحوباً بمأموري السفارة وقدّم أوراق اعتماده رسمياً ثم انطلق إلى الباب العالي وزار فخامة الصدر الأعظم وناظر الخارجية.

وسامان نمسويان

أهدت حكومة النمسا وسام (سانت اتيان) الأول إلى فخامة الصدر الأعظم ووسام (ليوبولد) الأول إلى دولة ناظر الخارجية ومثله إلى سفير السلطنة السنية في ويانة وقد

صدرت الإرادة السنية بقبولها وتعليقها لدى الاقتضا.

هياة صحية

صدرت الإرادة السنية بإرسال وفد طبي إلى بغداد والبصر لاتخاذ الأسباب الأتلة لمنع سريان الهواء الأصفر المنتشر فيها.

حوض جديد

تقرر إنشاء حوض كبير لأجل تنظيف وتلوين السفن الشاهانية فاختر خليج أزميد موضعاً لذلك ورسمت خريطته وقدمت للمرجع الاختصاصي.

أخبار محلية

قرر مجلس إدارة الولاية أن يستوفي اعتباراً من ابتداء أيلول القادم رسم قدره ثلاثة قروش عن كل صندوق من الكاز وثمانية قروش عن كل قنطار من الإسبرتو إذا وردت بقصد الاستهلاك في بيروت وأن تبقى صناديق الكاز التي ترسل للبلاد المجاورة تابعة للرسم المعين كما في السابق.



قررت الدائرة الملكية في شوري الدولة أن تعفى من رسم الحيوانات الأهلية جميع الحيوانات التي تكون ملكاً للدوائر البلدية ومستخدمة في الأمور التنظيمية وما شابهها من الخدم العامة.



كتب إلينا من دار السعادة أنه قد عين رفعتو تميمي زاده محمد أمين أفندي نجل صاحب الفضيلة تميمي زاده الشيخ راغب أفندي نائب غزة الحالي وأحد متخرجي المكتب الملكي الشاهاني مأموراً بمعية ولاية بيروت الجليلة ابتداءً من غرة تشرين الأول وأنه عما قريب يسافر إليها فنهئته ونرجو له التوفيق.



مرّ بالثغر حضرة عطوفتو كاظم بك أفندي متصرف القدس السابق معيماً والياً على حلب وما لبث أن شخص إلى مركز مأموريته الجديدة فنرجو لعطوفته التوفيق.



نهئ صديقنا الحبيب النسيب تقي الدين زاده صاحب الفضيلة السيد

محمد أديب أفندي نقيب أشرف الكرك وإمام في الجامع الأموي الشريف ونزيل دار السعادة برتبة أدرنه التي انعمت بها عليه الحضرة العلية السلطانية مكافأة لفضله وحسن خدمته وصداقته ونرجو له مزيد النعم.

بما أن جريدة المصباح خالفت أصول المراقبة فقد عطلت لأجل غير مسمى. **والي: خليل**

أتحنفا الحسيب النسيب حضرة صاحب السعادة الفريق محمد باشا الحسني ياور حرب الحضرة العلية السلطانية وأحد أعضاء لجنة التفيتيش العسكري العالي بنسخة من (عقود الدرر في تلخيص سيرة سيد البشر) وهي رسالة لطيفة الحجم كبيرة الفائدة جمعت من سيرته صلى الله عليه وسلم ما تقر به العيون وتنشر له الصدور قسمها مؤلفها المشار إليه إلى ستة عقود: (الأول) في ذكر ما كان من ابتداء خلقه إلى يوم هجرته صلى الله عليه وسلم (الثاني) في ذكر هجرته وكان في أيامها (الثالث) في كتبه المرسله إلى الملوك والوفود التي وفدت عليه (الرابع) في بيان حليته وذكر اسمائه (الخامس) في ذكر حلفائه وامنائه (السادس) في أخلاقه وأحواله صلى الله عليه وآله. كل ذلك بترتيب جميل وعبارة موجزة سهلة المأخذ قريبة المنال مطبوعة برخصة نظارة المعارف الجليلية في نحو ٨٠ صحيفة صغيرة فنشكر لسعادته هذه التحفة السنوية ونحضر على اقتنائها.

أهدانا المستشرق الشهير الفاضل الموسيو مرتين هرتمن أستاذ اللغة العربية في مدرسة الألسنة الشرقية ببرلين نسخة من كتاب له في (القواعد الألمانية). استهله بمقدمة عربية بين فيها تاريخ اللغة الألمانية وأهميتها وذكر أنه إنما ألف كتابه هذا خدمة للناطقين بالضاد الذين يرغبون تعلم هاته اللغة وقد سلك فيه مسلكاً بديعاً بلغ الغاية من السهولة والقرب وحسن الترتيب وقابل فيه الاصطلاحات العربية مع نسبة ما يوجد من العوامل بينهما

وتركيب جملهما. هذا عدا التمارين العديدة وكل ذلك باللغتين العربية والألمانية.

صباح الثلاثاء الماضي برز الأسطول الإنكليزي الذي كان راسياً في الثغر بزينة باهرة من الرايات والإعلام وأطلق عند الظهر مائة مدفع ومدفع إعلاماً بذكرى تتويج الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا. وظهر في المساء بزينة لم يشاهد البيروتيون مثلها بعد فإن البوارج قد انقلبت نوراً بجسمها سواريتها ومداخنها وراياتها كأنها سلسلة جبال من نار ولكنها راسية على ظهر البحار. وكان لانعكاسها في اليمّ منظر يأخذ بالأبصار. وقد ظهرت كلها بهذا المظهر العجيب في لمحّة من البصر تقدّمها سهمٌ نارياً أطلق من دارعة الأميرال الذي بالغ ليلتند في إكرام مدعويه وفي مقدمتهم ملاذ الولاية الجليلية وكبار المأمورين وقناصل الدول وبقيت الزينة إلى ما بعد منتصف الليل. وفي الصباح غادر الأسطول الثغر مثنى مثنى قاصداً بعضه طرابلس الشام وبعضه وغيرها وكان عدد سفنه أربعاً وعشرين.

عادة مضرة

قالت رصيفتنا «الشام»: بلغنا من مصدر ثقة أن أحد تجار الحبوب في حضرة إرادة أن يرسل سبعين ليرة عثمانية إلى أحد شركائه في قسبة الزبداني فأتى إلى محل الوابور وقت سفره فرأى غلاماً في نحو السنة الخامسة عشرة من عمره يريد السفر إلى القسبة المذكورة فسلمه ٨٠ ليرة وأوصاه بأن يسلمها إلى شريكه في الزبداني بعد أن أعمله باسمه فأخذ الغلام المبلغ وعدّه غنيمة باردة له فتوارى عن العيان وأصبح يتقلب على جمر الغضا متأسفاً على ما فرط منه، فانظر نتيجة التهاون وما تأتي به البسطة.

قنا: ولطالما تكرّر مثل هذا الحادث المؤلم ولم يك رادعاً لأولئك التجار البسطاء الذين يفادون بمبلغ وافٍ وافر اقتصاداً (على زعمهم) لأجرة طفيفة يعطونها لإدارة البريد

أو لغيرها من الوسائط الأمنية. حدثنا بعض ثقات التجار الدمشقيين قال: كنت مرة في دمشق وبيننا أنا في محطة البرامكة عائداً إلى الثغر إذ بكثير من التجار يعرضون عليّ صرراً ملأى بالذهب والفضة فأبيت أن أحملها وأشفتت على نفسي منها غير أنه لم يكديسير بنا القطار حتى رأيت في سلة الطعام صرة كبيرة لم أعلم لمن هي ومن وضعها ومن المرسله إليها فارتجف فؤادي لها وعانيت في المحافظة عليها طول الطريق ما عانيت حتى إذا بلغت الثغر فتحتها فإذا فيها ثمانمائة ليرة. قال: وفي اليوم التالي جاءني كتاب من واضعها في السلة - ولم يسمعه لنا حرصاً على كرامته - يقول أنه هو الذي وضعها دون أن يخبرني بها مخافة أن لا أقبلها ويشير عليّ أن أوزعها على فلان وفلان ففعلت ما أمرني به وأنا معجب بنباهة ذلك الرجل التي لم أسمع بمثلها مندهش من بساطته الغربية. هـ

تلك حادثة غريبة ذكرتنا بها اليوم حادثة السبعين ليرة الأنفة الذكر ولا يبعد أن يكون لها أمثال كثيرة. وعسى أن تكون هي الأخيرة.

اتصل بنا أن الباخرة الفرنسية المعتاد وصولها هذا اليوم من دار السعادة قد جنحت في جهات (بيريه) ولهذا تأخرت عن المجيء اليوم ولا يعلم متى يكون وصولها.

توفي إلى رحمة الله تعالى يوم السبت (أول أمس) المرحوم الحاج عبد الرزاق أفندي قرنفل أحد تجار الثغر عن ٨٥ سنة قضاها في الصلاح والتقوى وحب الخير وبعد العصر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء والأعيان فصلى عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدته تغمده الله بوابل رحمته وأسكنه فسيح جنّته وعزى أنجاله الأماجد وسائر عائلته الكريمة ونرجو لهم أجراً جزيلاً.

مراسلات

اللاذقية في ٢٨ ج ٢

(صاحب الجريدة)

اللاذقية وملحقاتها قابلة لكل أنواع

الترقى وال عمران والأمل وطيد أن تأخذ دورها بظل الحضرة العلية السلطانية.

وكان حضرة سعادتلو حسني بك أفندي المتصرف الأسبق (ومتصرف طرابلس حالاً) قد باشر وضع الأساس الأكبر للترقي وهو فتح بعض الطرق خارج البلدة ثم جاء حضرة سعادتلو شكري باشا المتصرف الحالي فدوام فتح الطرق ورصفها ورشها بالماء منعاً للغبار، وفتح طريق ساحل البحر الموصل إلى قرية (دمسرخو) فكان منتزهاً عامّاً وسهل إيجاد حمام للبحر وأخذ بإنشاء دار للحكومة في مكان مناسب بلغ الغاية من لطافة الهندسة واتقان البناء فكان ذلك من أجل الأسباب الأتلة لترقي قيمة الأملاك والمباشرة في العمران على النسق الجديد وأضحى الأهلون يرتلون أطيّب الدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم وشكر همم حضرة المتصرف المشار إليه، وفي نية سعادة إنشاء بناية للمكتب الإحصائي موافقة للوجهتين الأدبية والصحية وفقه الله لذلك بظل الحضرة العلية السلطانية.

حاصلات اللواء في إقبال والحمد لله بهذا العام وقد بيعت كيلة الحنطة التجارية بتسعة عشر قرشاً وكيلة الشعير بعشرة قروش ونصف ويؤمل تجار هذا الصنف الدخول بمناقصة الذخيرة الحجازية وهم ينتظرون إعلان شروط المناقصة.

صيدا في ٣ ج ٢

كان هذا اليوم «الأحد» يوماً زاهر المحيا وضاج الجبين. إذ ما كادت تذر الغزاة قرننها حتى توافد مأمورو الحكومة وعلماء البلدة ووجهائها يتقدمهم سعادة الهمام محمود بك ماهر قائم مقام القضاء إلى المعهد العلمي الذي كان له في تثقيف العقول وتنوير الأذهان أكبر فضل. ذلك المكتب الخيري ليحتفل بتوزيع الجوائز على مستحقيها من نجباء التلامذة وإعطاء الشهادة لمن أكمل مدته المدرسية ولقد كانت الحفلة بهيجة جداً حيث جمعت بين جمال العلم المعنوي وحسن نضارة الموقع وروائه البديع الحسي فافتتحت الحفلة بتلاوة آيات كريمة

من الكتاب المجيد اتقن القارئ ترتيلها ثم جرت محاوره لطيفة بين التلاميذ المنتهية باللغة العربية تضمنت أرق المعاني وأدق المقاصد السامية التي تطلع إليها النفوس الكريمة وقد ختمت كما بدئت بالدعاء بتأييد الحضرة العلية السلطانية.

ثم اختبرت تلامذة المدرسة الصناعية الحديثة العهد في علم (الفوزموجرافيا) باللغة الفرنسية وفضلاً عن هذا فقد ألقى أحد التلامذة خطاباً باللغة ذاتها، ثم تعقبه رفعتلو صبحي أفندي أبازه أحد معلمي المدرسة الصناعية وألقى خطاباً نفسياً تركي العبارة قوبل عند وقفاته بتصديقية الاستحسان وتلاه عدة خطب راقية المعاني بليغة العبارة فصيحة اللهجة قام بإلقائها الطلبة الأذكياء، ومما استوقف الأنظار ثلاث أولاد نجباء لا يتجاوز اثنان منهم الخامسة والثالث لا يتجاوز الأربع سنوات فإنهم جمعوا إلى وجازة الخطبة وانتقاء ألفاظها العذبة إلقائها بكل شجاعة وفصاحة، وبعد ذلك وزعت الجوائز على مستحقيها وأعطيت الشهادات لأربابها الذين أنافوا على ستين تلميذاً وتلميذة مما دلّ على شدة اعتناء وعلو همة حضرات المعلمين الكرام الذين افرغوا جهدهم في هذا الصدد فاستوجبوا كل شكران وأخص بالذكر منهم الأفاضل المعلم الأول رفعتلو محمد أفندي القوام والمعلم الثاني الشيخ بدوي أفندي والشيخ مصطفى أفندي وكنت أود ذكر أسماهم لولا ضيق المقام وهنا مجال رحب لأن ننثي على كل من يمد يد المساعدة لهذا المعهد العلمي سواء كانت تلك المساعدة مادية أو أدبية ويطيب لنا ذكر سعادة الهمام علي باشا جنبلاط فإنه قد أبرز مع كل الذوات الكرام كل حمية تذكر فتشكر وفي الختام نخص شعبة معارف صيدا وسائر مستخدميها النشيطين أجمل شكر فإنهم والحق يقال أنهم لم يألوا جهداً فيما يعود على هذه المدرسة بالنجاح والفلاح.

بيروت في غرة الجاري لصاحب الإمضاء

رأت في المؤيد الأغر ما كتبه أحد قرائه عن تجمع باعة الخبز وغيرهم أمام جامع السرايا حتى يتعذر على الإنسان الدخول إليه فشكرت للكاتب الأديب عنايته بهذا التنبيه لكنني رأيت قد حاد عن جادة الإنصاف في نسبته هذا الأمر إلى عزتلو محاسبجي الأوقاف لأن منع ذلك عائد كما لا يخفى على عمال البلدية لا على محاسبجي الأوقاف الذي نسب إليه ما نجله عنه ونعجب كيف ان الكاتب الأديب رضي لنفسه مثل ذلك الفهم.

وبالجمل فأننا أشترك مع كاتب المقالة بمنع ذلك التجمع وتلك الضوضاء أمام الجامع المذكور وأؤمل أن يكون لهذا المسجد نصيب من عناية محاسب الأوقاف المبذولة في تحسين جوامع البلدة وتنظيفها وتشبيد أحواضها على طرز جميل يكفل ببقاء الماء نظيفاً إلى غير ذلك مما هو مشاهد للعيان وليس بعد العيان من برهان وسلفاً أمحضه خالص الشكر وعظيم الامتنان. -هـ-

فاس في ١١ ربيع الأنور

للرحالة الفاضل صاحب الإمضاء قال بعد الديباجة: حيث إنا تكلمنا في تحريرنا السابق على شيء من أحوال فاس ناسب الآن أن نتكلم ما تيسر لنا من أخبار مكناس فنقول:

إنها بلدة تبعد عن فاس نحو تسع ساعات بالسير المعتاد وتبعد عن ساحل البحر نحو ثلاثة أيام من الطريق المأمون ويوم وليلة من الطريق الآخر وأقرب ساحل إليها رباط الفتح وهي بلدة مرتفعة كبيرة أحدقت بها الرياض والبساتين وكثرت فيها أشجار الزيتون فيها نهر يقال له أبو فكران يقرب من نهر فاس وفيه خاصيته وما قاله الفقيه ابن غازي

يكفيك من مكناسة أرجاؤها

الأطيبان هواءها والماء فصحيح لا ريب فيه ولها نحو ستة أبواب أربعة يخرج القاصد منها إلى نواحي البربر وواحد إلى فاس وواحد إلى زرهون وقد كانت البلدة في الأصل عدة مجاشر فأحيط بها

معمورة إلى الآن واتخذوا بعض دوائرها دائرة للحكومة.

وبغربي مكناس خارج باب سيدي سعيد على خطوات من حارة الملاح حومة تمل سكانها من أهل الصحراء على غاية من الهمجية وسوء الخلق من شرار خلق الله وأسوأ الناس ببلاد الغرب عرفوا بذلك عند الناس وقد أخبرت أن عامة أخلاق البربر الذين أحاطوا بمكناس بل جميعهم إلى منتهى السوس على هذا النسق وكلما توغل الإنسان في أرضهم رأى ما هو أدهى وأمر أصلح الله شأن الجميع.

خليل جواد
الخالدي

دمشق الشام

جاءنا من وكياننا فيها أن إدارة البوستة في دمشق تقبض القرش الفضة المعروف (بالبرغوت) بقيمة قرش صاغ حسب قيمته في جميع البلاد لكن المأمورين السيارين لا يقبضونه إلا إذا كان معه بارتان ونصف وفي الغالب أن الذي يحضر التحرير لا يكون لديه تلك القطع النحاسية فيحصل من التأخر في التحارير والأعمال ما يؤمل من أرباب الاختصاص تلافيه، والقيمة في الحقيقة وزهيدة لا تستحق الكتابة لكن الضرر الذي يحصل من تأخير التحارير قد يكون كلياً.

برج دمشق سعادة المحامي الشهير الفاضل أحمد بك الحسيني وذلك بعد أن لبث مدة بين رياض دمشق وغياضها وكان فيها مظهرًا للإكرام.

الطفيلة في ٢٣ تموز

كتب إلينا أن جناب الهمام عزتلو شكري أفندي العسلي وكيل قائم مقام القضاء باذل همة عالية وراء عمران تلك البلاد وتشويق الأهلين إلى إنشاء مكاتب ابتدائية وإزالة بعض العوائد المستهجنة إلى غير ذلك من الخدم النافعة للبلاد وأهلها وفقه الله لكل خير.

فوائد صحية

النوم

قيل «لا جمال بلا صحة» كذلك لا صحة بلا نوم منتظم. وقال

الأطباء من نام شفي ومن نام تغذى مما يدل على أن النوم ضروري للصحة كالغذاء بل هو ألزم منه لأن الإنسان يستطيع أن يقضي بضعة أيام بلا أكل ولنه لا يقدر على البقاء مثل تلك المدة بلا نوم.

والنوم أكبر منوع للمجموع العصبي وهو ينوع أيضاً الجلد والقلب والوظائف الهضمية ويريح العينين فيمن يرغب في حفظ صحته عليه أن يباشر إلى النوم عند ما يشعر بالحاجة إليه. وقد لون الوجه واصفراره والتهيج العصبي أعراض مسببة عن الأرق.

كيف ننام؟ يجب النوم باكراً في غرفة متسعة هادئة وينبغي أن ينام الأولاد من ثماني إلى عشر ساعات أما الكبار فينامون من سبع إلى ثماني ساعات ولا يتعدون تسع ساعات مطلقاً. قليل من النوم لا يريح وكثير منه يورث الخمول والضعف وخمود الفطنة.

ويشترط للانتفاع من النوم أن ينام الإنسان نومًا متواصلًا بلا انقطاع حتى تستريح عضلاته وأعصابه ومخيلته. وإذا تعشى ثلاث ساعات قبل النوم أغذية سهلة الهضم اجتنب الأرق والكابوس. وإذا كان النوم بعد الأكل حالاً مضرًا فالنوم مع الشعور بالجوع مضر أيضاً.

أما الغرفة فتكون هادئة كما مر بنا وجافة غير مكسوة بالسوائل ولا يوضع فيها زهور ونباتات أثناء الليل.

وكيفية النوم لها أهمية كبيرة لأن الاضطجاع الفاسد قد يسبب اضطراباً عضوياً. وأفضل وضع للنوم الصحي هو النوم الأفقي مع إبقاء الرأس على مخذة واطئة حتى تكون أربطة وفقرات العنق في مركز طبيعي وتؤدي الرنتان وظيفتهما براحة ويشغل القلب بانتظام.

غير أنه قل من يستريح بالنوم على ظهره والنوم على الجانب الأيسر يعرض لحقن القلب والكابوس فأفضل طريقة للانتفاع من النوم الاضطجاع على الجانب الأيمن. (طبيب العائلة)

أخبار متفرقة المغرب الأقصى

تمّ الاكتتاب في باريس على القرض الذي عقده حكومة المغرب الأقصى وقدره خمسون مليوناً من الفرنكات توفي منها ديونها وتنفق الباقي على شؤونها على شرط أن تدفع الحكومة المذكورة فائض خمسة في المائة وتقدم الجمارك ضماناً على ذلك يتولى إدارتها الفرنسيون بحماية حكومتهم وتضمن المال للمساهمين وليس لها أن تزيد في كمية استهلاك القرض أو دفعه إلا بعد ذه سنة فإذا انقضت يجوز لها دفع القرض كله أو زيادة الكمية التي تستهلك منه في كل عام إلى غير ذلك من الشروط التي أضحت سلسلة ذهبية مستحكمة الحلقات في عنق المغرب الأقصى.

وكذلك تمّ الاتفاق بين الحاكم عبد العزيز وبين الحكومة الفرنسية على الطريقة التي ينظم بها بوليس طنجة وخالصة الاتفاق أن الحكومة المذكورة تؤلف بوليساً من الوطنيين تحت قيادة ضباط من مسلمين الجزائر لأن هيأتهم لا تحرك عواطف القوم ولا يدخل هذا البوليس أحدًا من الأجانب مراعاة لهذا الأمر أيضاً ولا يقتصر تأليف البوليس على طنجة بل يعم سائر المدن المراكشية. ويروى أن هذا الاتفاق سينفذ قريباً إذ لم يبق منه سوى بعض التفاصيل.

ومما يذكر أيضاً أن الاتفاق قد تمّ بين فرنسا وإسبانيا على الامتيازات التي تعطى للثانية في المغرب الأقصى من الجهة المتاخمة لها ومن حيث التجارة ولكن هناك عقبة يخشونها وهي مسألة الوقت فإن إسبانيا تريد التعجيل فيما تناله وفرنسا تريد الإمهال والتأني لتتمكن من بلوغ غايتها بقدم راسخة وإن تكن بطيئة.

أما أخبار القائم فقد ورد من أنباء فاس ان المولي يحشد جيشاً قوياً في ضواحي البلدة وقد ضرب مضاربه خارج أسوارها فاتخذ عمله هذا دليلاً على رغبته في الزحف إلى جهة وجدة وتازه حيث يقيم الثائر الذي استأنف الحركة والتأهب.

الصومال

جاء من جيبوتي أن بعض الواقفين على الأحوال هناك وصلوا إليها وقالوا أن الإنكليز قد لا ينالون من الزعيم الصومالي شيئاً لأنه كلما مات منه رجل انضم اثنان من القبائل المجاورة الموالية له وخصوصاً الضاربون حول مجرتين كما انضم إليه أخيراً بعض أحباش الجنوب. أما المؤن والذخيرة فتأتيه من كل فج ولم يعلم مصدرها وهذا الأمر هو الذي أقلق بال القوم في هذه الأيام. فالزعيم بمنعة أرضه وكثرة جبالها وموانعها وكثرة عدد وعده وتوفر المؤن لا بد أن يقاوم الإنكليز زمناً ضعف السنين التي قاومهم فيها قبل الآن.

أغرب الزلازل

أغرب الزلازل التي حدثت في الهند سنة ١٨٩٧ فإنها شغلت من الأرض ما مساحته ١,٧٦٠,٠٠٠ ميل مربع ومساحة ما أحدثت فيه هدمًا وقتلاً نحو ١٦٠,٠٠٠ ميل مربع. وسبقها صوت كهزيم الرعد وتلته بعد ثانيتين واضطربت الأرض اضطراباً شديداً جداً فجدلت الناس بعد بضع ثوان وهم يشعرون بمثل الدوار البحري وشعروا بأن الأرض تترد كالأرجوحة. وكان من غريب أمر هذه الزلزلة أن اهتزازة ثلاثة أو أربعة أشد ما قبلها. وكان ارتجاج الأرض ظاهراً للعيان وفشا فيها فجأة شقوق طويلة وهُدمت جدران وشُقت الأرض فابتلعت ما هُدم وحنّت جوائز الحديدي وكسرت كثيراً منها حتى خيل للناس ان ذلك من أهوال يوم القيامة. وماج سطح الأرض كالبحر المضطرب وكان طول كثير من الأمواج على ما رأى أحد العلماء ثلاثين قدماً وعلوها قدماً على أن بعضها كان أقصر من ذلك وأعلى. وكانت أمواج الأرض تتوالى والحجارة عليها تصعد إلى الهواء وتهبط على توالي الثواني. وسمع الهزيم على ٢٣٠ ميلاً غرباً وجنوباً من تخوم الأرض التي شغلتهما الزلزلة. وكانت سرعة الزلزال ١١٩ مللاً في الدقيقة وقد بلغت في بعض الأماكن نحو

١٣٥٠٠٠ ذراع في الثانية. وهذا كله لم يسمع له نظير وليس السمع كالعيان.

جمعية منع المسكرات

أرسل الملك إدوارد بالمس عشر ليرات إنكليزية إلى جمعية الاعتدال العسكرية البريطانية قيمة اشتراكه السنوي فيها. وغرض هذه الجمعية المنع عن المسكرات في الجندية. وهذه أول مرة في تاريخ هذه الجمعية التي أنشئت منذ ما يزيد على أربعين سنة لقبولها اشتراكاً سنوياً من رأس أمتها. واشتركت النظارة الحربية فيها بقيمة اشتراكها في السنة ٣٧٥٠ ريالاً أو نحو ٧٥٠ ليرة إنكليزية. وهذه الجمعية كانت مصدر خير ونفع عظيم للجنود وللأهالي ومما شاع في مدحها قول اللورد وبرنس فيها «أن أعمال جمعية الاعتدال العسكرية تعدل قوة جيشين عظميين». وعدد أعضائها اليوم ٢٣٠٠٠. «النشرة»

الشفاء بالهواء

من الأمور المقررة المتعارفة أن الذين تعمل لهم عمليات جراحية في قفار إفريقية وصحاري بلاد العرب تلتئم جراحهم ويشفون حالاً. وإذا القيت جثة إنسان أو حيوان في العراء لم يحلّ بها الفساد بل جفت جفافاً كاللحم يعلق في الهواء في تلك الأماكن فيبقى أياماً كثيرة من غير أن يفسد. وسبب ذلك كله نقاوة الهواء هناك وقلة وجود الميكروبات فيه.

ومن المقرّر أيضاً أن الحيوانات التي تصاب بداء السل وهي في بساتين الحيوانات كالقروود التي لا تصاب بهذا الداء أبداً. وهي في قفارها وإذا أصيبت به وهربت إلى القفار شفيت منه ولو كان قد أتلّف نصف رئاتها وهذه الأمور وأمثالها رسخت في الأذهان أن الهواء النقي يمنع الفساد ويشفي من بعض الأمراض.

وقد شاعت معالجة المسلولين بالهواء النقي بوضعهم في مصاح نقية الهواء وترويض أبدانهم رياضة معتدلة وإطعامهم المأكّل والمذبة وتنويمهم في غرف مفتوحة الكوى

مطلقة الهواء. ومدار الفائدة في ذلك كله على الهواء النقي وعلى كثرته.

ولدت طفلة بالأمس وأصيبت بعسر في النفس لسبب غير معروف فبطل تطهر دمها وأزرق بدنها وكادت تموت اختناقاً ودعي إليها الأطباء فحاولوا إنعاشها بالتنفس الصناعي فأفاد بعض الفائدة ولكن بقيت نوب عسر التنفس تتردد عليها حتى قطع الأمل من نجاتها. فعولجت بمزج الهواء الذي تنفسه بالأكسجين الصرف فتطهر دمها ولم يطل عليها المطال حتى اصطلح تنفسها وشفيت مما أصابها. ويتضح من ذلك أن الهواء النقي لا يكفي وحده في بعض الأحوال المرضية مهما كثر مقداره بل لا بد من معالجته على أسلوب يزيد به فعله كما أن الماء لا يكفي وحده مهما كان نقياً بل تضاف إليه مواد دوائية إذا أريد استعماله علاجاً ويقال أن الهواء في بعض الأماكن يشفي من بعض الأمراض فيقصدها الأغنياء للاستشفاء بهوائها. فإذا كان نافعا شافياً كما يقال فلا بد من أنه يحوي شيئاً يجعله كذلك فإذا بحث العلماء فيه بحثاً مدققاً فلا يبعد أن يكتشف الشيء ويصيروا يضيفونه إليه ويعالجون المرضى به. ولم يبق ذلك في حيز الظن بل قد صار العمل فأنشئ مستشفى يعالج فيه المرضى ولا سيما المسلولون والهواء المعالج بالأكسجين والأوزون فظهرت فائدته في خفض الحرارة وتقليل العرق ولكن لا يبعد أن يبقى للأماكن المشهورة بطيب هوائها مزية كبيرة لأن فيه أشياء أخرى لم تعلم حقيقتها حتى الآن. فقد ظهر أن الماء المعدني الذي يستعمل علاجاً في بعض الأمراض لا يفيد وإذا صنع صنفاً أو إذا نقل من بلاد إلى أخرى ولم يعلم سبب ذلك قبلاً بل ظن الكثيرون أنه من قبيل الوهم، ولكن ظهر الآن في الماء المعدني شيء يفيض منه كما تفيض الأشعة الكيماوية من عنصر الراديوم وهذا

الشيء ينفد منه بعد مدة غير طويلة. فإذا ثبت ذلك بعد تكرار البحث فلا يبعد أن يكشف السبب الذي يجعل الإنسان في بعض الأماكن صحيحاً منعشاً للأبدان شافياً من الأمراض فتسهل معالجة الهواء به في كل مكان وتصير المواد الشفائية تمزج بالهواء وتستنشق معه كما تمزج الهواء المواد الدوائية بالماء وتشرب معه لكن هذا الأمر يقتضي درساً كثيراً وبحثاً طويلاً وهو منوط بالعلماء الطبيعيين ولا بد من أن يحققوه ويضعوه على أساس متين فيصير الاستشفاء بالهواء أمراً مألوفاً كالاستشفاء بالدواء والبحث يولد الغرائب. (المقتطف)

إعلان

الصيدلية الوطنية

(نفتح ليلاً)

تحقيقاً لرغبة العموم وتسهيلاً على المرضى قد أنشأنا بتوفيق الله تعالى صيدلية في البسطة التحتا شرقي الجامع واستحضرنا إليها أنواع العقاقير والأدوية من أحسن معامل أوروبا وأشهرها بحيث أضحت بفضل الله تعالى تماثل أكبر صيدليات الثغر انتظاماً وأوفرها اتقاناً وترتيباً وعلى الله الاتكال وبه المتسعان والتوفيق.

أمين عبد الغني

فاخوري

ترابرة وكلس إفرنجي

إن أحسن أجناس الترابرة والكلس الإفرنجي المائي الأصلي الخالي من كل غش هو من فابريكة (بيوجين) المشهورة والدليل على ذلك إحرارها المداليات العالية والشهادات المتنوعة من أشهر مهندسي سكك الحديد والمرافئ الأوربية وتصديرها سنوياً برسم الخارج نحو ٢٨٠٠٠٠٠٠٠ كبيس وبرميل وكل كيس كلس من هذا الجنس عند الاستعمال يعادل كيساً ونصفاً من غير أجناس فضلاً عن القوة والصلابة الممتازة بهذا الجنس فقط حتى أصبحت ورش

ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جداً ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجزائية البروسيانية في بيروت لصاحبها

هنس هيني

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب

من

بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرائيات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهاودة في الأسعار.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزائية البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

العمار والسدود وعمليات أفنية جز الماء لا تطلب سواء وحذراً من التقليد جعلت الفابريكة علامة الفيل المسجلة المرسومة على كل كيس فعلى من يرغب المشتري أن يلاحظ ذلك وتسهيلاً للعموم جعلنا المستودع لمبيع هذه الأصناف بالجملة وبالمفرق عند السيد عبد اللطيف العيتاني على السور قرب خان الميرامين. ومن أراد كميات رأساً برسم الأساكيل فليخبر الوكلاء لسوريا وفلسطين.

أحمد مختار وعبدالله بيهام
في بيروت

يعالج الدكتور عزتلو اسماعيل حقي بك مفتش الصحية في ولاية بيروت المرضى المصابين بالأمراض الداخلية والزهرية في محله الكائن قرب البنك العثماني وذلك يومياً من الساعة واحدة فصاعداً بعد الظهر وصباح مساء في بيته الكائن بجانب دار حضرة سعادتلو أمين باشا مخيش.

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

إعلان

علاج ضد الدودة الوحيدة

التريتول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو